رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة الشورى{ }7{ }227{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي الا وحيا او ميت او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء - 00:00:00

او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا ما كنت تدري ما الكتاب ولا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن ولكن جعلناه نورا نهدي به من - 00:00:57

ولكن جعلناه نورا نهدي بهما نهدي به من عبادنا الى صراط مستقيم انك لتهدين الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض انا الى الله تصير الامور - 00:02:15

الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والااء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:03:49

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين كيفيات الوحي التي ينزلها على نبيه يقول وما كان لبشر وما صح له ان يكلمه الله الا وحيان - 00:04:15

او من وراء حجاب او يفصل رسولا جعل كيفيات الوحي ثلاثة لانهم هم قالوا بما لا ينزل ربك وتعاينه توترنا اياه كما فانزلت الاية تبين ان الذي قالوه لا يمكن ان يكون الوحي الا بهذه الطرق - 00:04:45

وما كان ما صح وما استقام لبشر مخلوق ان يكلمه الله الا بهذه الطرق التي ينزل بها الوحي الا وحي والوحي نوعان نوع يأتي للمعلومة ويقذفها في قلبه سواء كان نائما او يقظانا - 00:05:23

في بعض الوحي في النوم لان رؤيا الانبياء او يكلمه كما فرض عليه الصلاة ليس بينه وبينه واسطة وكما يقع في بعض الاحاديث القدسية او من وراء حجاب كما كلم موسى - 00:05:54

وفي ليلة الاسراء ورد نور انا اراه لو كشفت سبحات وجيع لاحترق ما انتهى اليه بصره جل وعلا وفي بعض الروايات اني اراه ولذلك اختلفت عائشة وابن عباس في رؤية الله لربه ليلة الاسراء - 00:06:25

اذن او من وراء حجاب كما كلم موسى وكلم النبي صلى الله عليه وسلم او يرسل رسولا والرسول احيانا يأتيه سرصلة الجرس ويكون له ازيز ويكون نبينا صلى الله عليه وسلم بين اليقظان والنائم - 00:06:49

يكون في حالة وهو اشده عليه فينفصم عنه وقد وعي ما نزل عليه لذلك يتفسد جبينه من العرق في اليوم الشاتي ويناله منه امر عجيب كأنه في حالة ما هو نايم - 00:07:13

يا اخوان فيسرع عنه وقد حفظ ما جاءه واحيانا يأتيه الملك في سورة الرجل وهو اخفه عليه ولما كان هذا الوحي والاخبار بي وامور غيب اصبح الانبياء لابد لهم من معجزات لابد ان يكون عند النبي والرسول معجزة تسكت - 00:07:38

المتنطعين والمكذبين والمخالفين والواقفين في وجوه الدعوة لذلك كانت معجزته صلى الله عليه وسلم نفس الكتاب هذا هذا الكتاب الذي اوحي اليه هو نفس المعجزة. قالوا ما اوحي اليه؟ طيب قال اتوا بمثل هذا الكتاب - 00:08:05

ما هو هذا الكلام من كلامكم وبلغتكم وباسلوبكم وجاء علامات عرفتم عليه من الاساليب والاعراف والكلام وانتم اصحاب فصاحة

وبلاغة ووصلتم في ذلك الى ما لم اذا لم ما لم يصل له غيركم - 00:08:26
اذن فأتوا بمثله فان عجزتم فاعلموا ان رسولي صادق وان الذي يكذبه ساعاقبه وادخله النار فاتقوا يعني اقناع وادلة وبراهين واضحة لا لبس فيها اذا هذه كيفيات الوحي والوحي اصله الاعلام الخفي السريع - 00:08:45
او يرسل رسولا ليوحي باذنه ما يشاء باذن ما يشاء اليه كان احيانا يأتي في صورة دحية الكلبي انه علي في صفاته في اسمائه في الوهيته في ربوبيته في شمول علمه في شمول قدرته - 00:09:17
امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وما تسقط من ورقة الا يعلمها يعني قدرة الله قدرة هائلة لا يمكن ان يدركها العقل قدرة هائلة فوق فوق العقل - 00:09:45
احد عباده الصالحين لما دعا الله ان يأتي عرش بلقيسة من اليمن ونبي الله وملكه سليمان فين ؟ الشام قال له انا اتيك بالعرش قبل ان يرتد اليك قبل ان ترفع بصرك وترد - 00:10:11
قال العلماء كيف هذا؟ قالوا الكيف مجهول هل مشى في السماء؟ هل مشى داخل الارض هذه السرعة اسرع من من الضوء فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي - 00:10:44
مقال المرور الى القوة والى هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر كانت الرسل على نوع من الاخلاق والفضل والتواضع عجيب. ما قالوا المروء الى الى النبوة والى الملك والقوة. قال هذا من فضل ربي - 00:11:02
اذا انه عليم علي الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل منفلت في النهار. لا يخفى عليه شيء اذا اين المهرب؟ ما في - 00:11:23
ما فيه الا الصدق ما فيه الا الواحد يصدق ما في الا واحد يتوب ما في الا واحد يتمسك بالحق انه علي حكيم يضع الامور في مواضعها لذلك لا يوجد تشريع - 00:11:45
ولا نظام احكم ولا اجمل ولا اعدل ولا اشمل من نظام السماء لان النموم التي يعملها الخلق هم عاجزون واول ما ينظروا فيه مصالحهم اما الله تعالى يعلم مصالح خلقه وخلقهم - 00:12:06
فالنظام الذي شرعه لهم هو الذي يسعدهم ويصلحهم ويسبب لهم السعادة والامن والطمأنينة اما نجوم الوضعية هي عاجزة ان تحل مشاكل اهل الارض لان اهلها قاصرون اولا عن ان يدركوا مصالح الناس - 00:12:28
وعاجزون ولانهم ينظرون في مصالحهم اولا وفي المثل الذي بيده القلم لا يكتب نفسه شقيا اذا لذلك هذه البشرية لا تسعد الا بنظام السماء وان احكم بينهم بما انزل الله - 00:12:53
الحكم الا لله الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون يتحكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا - 00:13:29
انه جل وعلا علي حكيم وما دام ربنا عليا وحكيما فلا يصلح للخلق الا ما شرعه لهم ولا يصلح ان يخترعوا امورا من انفسهم وتعلمون ان اهل الجاهلية لما تصرفوا تصرفا من غير ان يشرعه الله - 00:13:54
الله قال ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حامد ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب الشرع ما شرعه الله والحلال ما احله الله والحرام ما حرمه الله - 00:14:21
ولذلك حري بالبشرية ان تعلم قيمة شرع الله وما يسبب لها من السعادة في الدنيا وما يسبب لها من الكرامة في الاخرة فيجتهدوا في تطبيقها وفي الدعاء الى العمل بها - 00:14:47
ويعلم خطورة ما في تحكيم القوانين الوضعية من الظلم والاضطهاد وما يسببه من سخط الله ومن عقوبته يوم القيامة فيحذر من اتباعه ويقف في وجهه حتى تسعد البشرية في دنياها واخراها - 00:15:06
الان بعد ان اصبح العالم كانه قرية واحدة يقولون لا يحل مشاكل العالم الى الاقتصاد الاسلامي الاقتصاد الوضعي لا يحل ولذلك الله قال احل الله البيع وحرم الربا وقال فان لم تفعلوا - 00:15:29

بحرب وقال يضحك الله الربا وقال لروا ما بقي من الربا الان كل ما يدعو له الدين ثبت علميا انه هو الذي يصلح وكل ما نهى عنه الاسلام ثبت علميا انه يضر - 00:15:52

كذلك حري بنا ان ان نتخذ مراكز عملاقة يبين للعالم جمال هذا الدين لابد ان نوصل هذا الدين للعالم حتى ننقذ البشرية من الكفر والضلال ونجعل سكان هذه الارض يسعدون - 00:16:18

باتباع شرع الله وبالايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم لانه خاتم الرسل وشريعته كاملة لانه لا نبي بعده صلوات الله وسلامه عليه فجاءت شريعة كاملة وتعالج كل القضايا. فحري بنا ان نبين للعالم جمال هذا الدين - 00:16:39

واهم ما نبين للعالم فيه جمال هذا الدين هو ان نتمثل الدين في حياتنا اقول واكرر اهم شيء السلوك السلوك السلوك الاسلام ينتشر بالسلوك اكبر دولة مسلمة ما هي؟ اندونيسيا. كيف دخلت في الاسلام؟ - 00:17:02

جاء تجار من جزيرة العرب صلحاء فضلاء اتقياء وعملوا فيها تجارة فرأوا اهلها ما يتصف به هؤلاء من الاخلاق ومن الصفات الحميدة فدخلوا في دين الله اكبر دولة مسلمة دخلت في الاسلام بالسلوك - 00:17:26

فنحن ينبغي لنا ان ان نبين للعالم جمال الدين في حياتنا في كلامنا في تعاملنا في صدقنا في رحمتنا في ايثارنا في عدم ظلمنا بعدم احتقارنا للاخرين وكما اوحينا الى الرسل قبلك وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا - 00:17:52

وكما اوحينا الى الرسل من قبلك اوحينا اليك روحا من امرنا ولاحظوا تسمية هذا القرآن روح لان الحياة لا تكون الا بالروح والايمان لا يكون الا بهذا القرآن وهذا الدين - 00:18:23

فهو روح الذي يعيش فيه الانسان روحا من امرنا وحي تقوم به الحياة يكون به الايمان يقوم به توحيد الله واخلاص العبادة له والبعد عن الشرك وعن اسباب الضلال روحا من امرنا - 00:18:40

من امرنا اي انزلناه بامرنا او من الامور التي اوحينا بها وجعلناها هل هو من الامر او من الامور ما كنت تدري يا نبيي محمد صلى الله عليه وسلم ما الكتاب - 00:19:06

الكتاب قبل ان يوحى اليك. وما كنت تدري تفاصيل الايمان الصلاة وفروضها والصوم هذه الامور ما كنت تدري عن عن الكتاب ولا الايمان حتى انزلنا اليك الوحي وعلمناك هو رحمة منا بك وكرامة لك - 00:19:28

ولذلك لما نزل عليه الوحي خاف اولا وجاءت ترعب فرائسه ما كان يدري ولكن جعلناه نورا روح ونور والنور لا يبقى معه الظلام والكفر ظلام والايمان نور فلا يبقى مع القرآن كفر ابدا - 00:19:53

اذا فهم القرآن وعمل به لا يبقى كفر لذلك قال ولكن جعلناه نورا غيرناه واوجدناه وانزلناه من عندنا نورا بيان تبيان لكل شيء هدى يهدي للتي هي اقوم كل ما تنزل بالمسلمين نازلة - 00:20:17

بالقرآن السبيل الى حلها لا توجد قضية للمسلمين الا وفي القرآن السبيل الى حلها كل شيء مبين فيه. هذا ليس انا لا اقوله مبالغة. ذا هذا واقع لان الله خاطب نبيه ممتنا عليه في سورة النعم - 00:20:48

وقال له ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وقال ما فرطنا في الكتاب من شيء والسيوطي في الاكليل عند هذه الاية قال كل شيء موجود في القرآن الحساب والجبر والهندسة - 00:21:07

والبيع والشراء والحداد والخياطة والحياكة كل شيء اصوله موجودة في القرآن لكل شيء اليس حري بنا ان نعطيه الوقت ان نحفظه ان نفهمه ان نتمثله ان نربي انفسنا ومن نعول على هذا الكتاب - 00:21:30

كان نبينا خلقه القرآن لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ولكن جعلناه نورا. هذا الكتاب نور كل شيء مبين فيه حتى من بيانه يقول لك ولا تمشي في الارض - 00:21:54

مرحب اذا مشيت لا تمشي متبختر متكبر انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا اذا اردت ان تتكبر تذكر الارض لو ضربتها برجلك هل تخرقها واذا شمخت بانفك هل تصل الى الجبل - 00:22:17

اذا يا مسكين تأدب انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال خلقناه من نطفة امشاد اخلاق نبتليه وجعلناه جميعا بصيرا انا هديناه السبيل

اما شاكرا واما كفرت بيان بعد بيان بعد بيان بعد بيان - 00:22:37
حتى يقول المنصف يكفي ولكن لابد لنا من برامج جادة مع جيراننا لابد لنا من برامج جادة مع الدول التي ما ما وصل اليها هذا الدين بطريقة صحيحة او ما وصلها - 00:23:08
وحال المسلمون بينها وبين فهم الاسلام بكثرة اخطاء المسلمين كثيرا من غير المسلمين عن الدخول في الاسلام لابد ان نرسل هذا الدين للعالم في مراكز وتكون في مراكز لترجمة معاني القرآن بكل اللغات - 00:23:35
وتكون فيه مراكز لتتبع من يطعن في القرآن او من يطعن في الاسلام او من يطعن في الانبياء ويرد عليه رد جميل مؤدب غاية في الاقناع وذلك كل الاسلام قائم على الاقناع - 00:23:59
لا اكراه اول امر اعبدوا ربكم اول نهي فلا تجعلوا لله اندادا وبين هذين الانشائين اعني الامر والنهي البراهين الدالة على قدرة الله ثم بعد ذلك برهان محمد رسول الله - 00:24:17
ثم قال وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبدنا ما قال فقد كفرتم اليس هذا الانصاف فان لم تستطيعوا في الماضي ولن تستطيعوا في المستقبل وهناك الخطر ماثل وقد اوعد المكذب به النار - 00:24:39
فاتقوا النار حي بنا ان نقيم العالم هذا الدين هذا الدين موضوع في قوالب لا تقبل الا التسليم. او المكابرة يعني الاسلوب والحجج والادلة والبراهين التي نزل بها هذا الكتاب لا يقبل الا التسليم - 00:24:59
اعبدوا ربكم من هو ربكم الذي نعبد خلقكم وخلق ابائكم وخلق السماء وخلق الارض وانزل المطر من السماء واخرج النبات من الارض فلا تجعلوا لله اندادا والحال ان المذكورات لا يقدر عليها الا الله - 00:25:25
ثم جاء ببرهان محمد رسول الله بعد ان قسم الناس الى كافر ومنافق ومسلم واعطى لكل صفة في كل شريحة صفاتها وجزاءها. نادى الجميع واتى بلا اله الا الله محمد رسول الله. مفرقة بادلتها عن طريق لا يسمعها - 00:25:44
الا قال امنت بالله لابد لنا ان نعطي لكتابنا الوقت هذا الكتاب يحتاج منا وقت اوامر تفهم وتنفذ نواهي تفهم وتجتنب اداب يتأدب بها اخلاق احكام لابد لنا ان نعطي وقتا لهذا الكتاب - 00:26:03
حتى نسعد في دنيانا ونرحب في اخرانا لان ربنا كريم وقادر ولا يضيع اجر من احسن عملا ولينصرن الله من ينصره؟ ان الله لا يخلف الميعاد ان تنصروا الله ينصركم - 00:26:31
فما الذي نريد يريد مال اغنانا. يريد صحة اعطانا. نريد اولاد نريد غنى. الذي نريد عند الله. من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب والاخرة يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد - 00:26:51
نأتي البيوت من ابوابها يطع ربنا ونعمل بما شرع لنا وما اردناه اعطاه لنا نطع ربنا ونفهم شرعه ونعمل بمقتضاه وما اردناه اعطاه لنا لانه جعل بيننا وبينه صفقة بيع. ان الله اشترى - 00:27:14
فاستبشروا لبيعكم وقال اوفوا بعهدي بعهدكم اوفوا بعهدي بعهدكم اين اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:27:41
كثير من المسلمين يريد ان يأخذ الثمن والمذمول الذي يريد الجنة يدفع الثمن الذي يريد التقى يدفع الثمن الذي يريد العلم يدفع الثمن الذي يريد ونعم يدفع الثمن. كل شيء له ثمن - 00:28:06
الحياة يحكمها قالوا ليش المعاوضة المعارضة ان الله اشترى استبشروا ببيعكم اذا وكما اوحينا الى الرسل قبلك اوحينا اليك هذا القرآن. الذي هو روح ما كنت تدري قبل نزوله ما الكتاب ما قد تعلم الكتاب. ولا كنت تدري تفاصيل الايمان - 00:28:26
اما الانبياء يقولون كانوا على الايمان قبل البعثة ولكن ما يعرف التفاصيل على على الاختلاف الموجود ولكن جعلناه نورا هذا الكتاب نور نهدي به من نشاء ويفهم ان بعض من لم يشئ الله هدايته يكون القرآن عليه عمل - 00:28:55
كما قال والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد وانك يا نبيي لا تهدي الى صراط مستقيم تهدي الناس وتدعوهم وترشدهم وتبين لهم - 00:29:16

الطريق المستقيم الذي لا اعوجاج فيها وهنا الهداية هدايتان بداية بيان وارشاد هذه يملكها النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته واتباعهم والعلماء والهداية التي هي التوفيق وايصال المعلومة في القلب هذه من خصائص الربوبية - 00:29:38
وضع المعلومة في القلب هذا لا يملكه الا الله لكن النبي صلى الله عليه وسلم يملك ان يبين اما كون انه المبين لو يفهم هذا من خصائص الربوبية ولذلك بين لفاطمة الزهراء - 00:30:08
انه لا يورث وما فهمه وجاءت لابي بكر وقالت اريد ميراث ابي فقال لها لا نورث. قالت رضي الله عنها ترث اباك ولا ارث ابي عائشة قالت لنا لا نورث - 00:30:24
وعمر بين له الكلالة وقال ما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كرمنا الكلالة واني اقول فيها برأيي حتى ضربه في البخاري في كتفه وقال له تكفيك اية الصيف - 00:30:39
واية الصيف مبينة موضحة. يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة. ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت ولا نصف ما تركت والاخت لا ترد النصف لا مع الاب ولا مع الجد. اذا الكلالة الميت الذي لا ولد له ولا والد - 00:30:56
وقال اقول فيها برأيي هي ما عدا الوالد والولد وان كان رأيه اصاب فيه رضي الله عنه اذا الهداية التي هي التوفيق هذا من خصائص الربوبية اما نبينا يملك ان يبين - 00:31:18
وبين لاصحابه ووضح لهم حتى نزلت علي اليوم اكملت لكم دينكم قال اللهم فاشهد. بين ووضح لكن الذي لم يفهم النبي صلى الله عليه وسلم الذي لم يعطيه الله الفهم لا يملك ان يفهم من لم يجعله الله يفهم - 00:31:34
اما ادخال المعلومة في القلب فهذا من خصائص الربوبية ولذلك قال له انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء بداية التوفيق هذا من خصائص اما هداية الارشاد والبيان هذي يملكها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:57
واتباعه والعلماء ولذلك لابد لكل واحد منا ان يبين للناس والا لا يهتدي ولذلك قال تعالى لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الاهتداء هو ان نقول للناس يا ناس هذا واجب لا تتركوه. يا ناس هذا حرام لا تقربوه. مع ذلك لا يضرك من ضل - 00:32:21
اما اذا لو نبين للناس لم نهتدي ولذلك ورد عن ابي بكر وعن بعض السلف قال انكم تقرأون هذه الاية وتضعونها في غير موضعها. والله لتأمرن بالمعروف ولا تنهون عن المنكر او ليخالفن الله بين قلوبكم ثم يلعنكم كما لعنهم. لعن الذين كفروا من بني اسرائيل - 00:32:50
على لسان داوود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه من رأى منكم منكرا فليغيره فان لم يستطع فان لم يستطع قلبي وذلك - 00:33:14
اضعف الايمان ولذلك هذا الدين دين السماح النزاهة. ما دام الانسان ضعيف يغير المنكر بقلبه وينجو. ولكن من رضي وتابع هذا هو المشكل لكن من انكر بقلبه السليم ومن انكر بلسانه السليم ومن انكر بيده سلم ولكن لابد ان يكون ذلك عالم - 00:33:38
ويكون انكاره لا يأتي بمنكر اكبر من الموجود. لان ارتكاب خف الضررين واجب ولابد ان يكون عالما بان هذا منكر اذا لم يكن عالم يجعل المعروف منكر والمنكر معروف لابد ان يكون الذي يفعل ذلك عالم - 00:33:59
واذا ما رأونها لا يأتي بمفسدة اعظم هذه امور لها لها حيثياتنا ولذلك ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة الحكمة احيانا ان يكون الامر بالمعروف باليد. احيانا يكون باللسان احيانا يكون بالقلب. لان الحكمة وضع الشيء في موضعه - 00:34:17
والموعظة الحسنة والرفق وان تكون متمثلا لما تدعو اليه وان لا تكون اذا امرت او نهيت اتيت بما افسد اعظم. لان هذا لا يجوز اخف الضررين واجب وانك يا نبي لتهدي - 00:34:47
الى صراط مستقيم. الشريعة الاسلامية وتبين لها. ولذلك امرنا باتباعه وجعله اسوة لنا وقال من يطعه فقد طاعة الله نهى عن رفع الصوت عنده وخوف منه تخويفا خطير وقال ان الذين - 00:35:10
يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ومدحهم لهم مغفرة وقال لا ترفعوا اصواتكم صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض انت احبط اعمالكم - 00:35:33
والحال انكم لا تشعرون وهذا اشد الوعيد ان تحبط في محل مفعول لاجله وانتم لا تشعرون في محل الحال كراهة او لان لا تحبط

اعمالكم والحال انكم لا تشعرون وهذا غاية في التخويف - 00:35:52
وفي التهديد واعطاه منزلة لم يعطها لغيره. صلوات الله وسلامه عليه وقارون اسمه باسمه الله ورسوله احق ان يرضوه. الا ان اغناهم الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان - 00:36:11
محمدا رسول الله ينبغي ان نعطيه حقه ولكن لا يجوز ان نعطيه حق الله. لان ذلك لا يرضي الله ولا يرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اعطى لكل ذي حق حقه - 00:36:29
فلا نقول انه يعلم من الغيب الا ما علمه الله الغيب وادخال المعلومة في القلب من خصائص الربوبية قال يا عائشة ان كنت الممتي بسوء فتوبي الى الله حتى انزل الله - 00:36:48
اولئك مبرأون ذبح عجله للملائكة فلما لم يكن خاف وجاء بعجل قال لا تأكل قالوا له انا ارسلنا الى قوم لوط ولو ضاق ذرعا بالملائكة وقال كلامه المحزن يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. فاتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد - 00:37:04
قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال لو ان لي بكم قوة اواوي الى ركن شيء. يرحم الله لوط كان يأوي الى ركن شديد. كان يأوي الى الله. لكن ما كان يعلم الغيب - 00:37:33
حتى قال له جبريل يا لوط انا رسل ربك واخذ يده ومسحها على وجوههم فلم يبقى في الوجه محل للانف ولا للعين ولا للفم. بقى الوجه مثل الكف اعينهم ووضع جناحه تحت القرى ورفعها للسماء وقلبها. والمؤتفكة - 00:37:50
بعدين امطرنا عليهم حجارة عياذا بالله وهذا نوح قال ربي ان ابني مين اهلي؟ حتى قال له ربه يا نوح انه ليس من اهلي وهذا يعقوب ابيضت عيناه من الحزن ليس بينه وبين يوسف الا صحراء سيناء - 00:38:13
والله يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. يقولوا الاولياء والابدان يعلمون الغيب اذا نقول كذابين ما يعلم الغيب الا الله. كذب الغيب من خصائص الربوبية - 00:38:36
ما يعلم الغيب الا الله من اخبر لا يعلم ما في غد الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الليث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس - 00:38:56
هذه امور لا يعلمها الا الله ولذلك الحقيقة حري بنا ان نساعد اخواننا الذين كانت بيئتهم فيها اخطاء في حقوق الله لغير الله وكالدعاء ان غير الله له تصرف في امور لا يقدر عليها الا الله - 00:39:15
هذا امر خطير وشنيع ينبغي لنا ان تكون لنا برامج معهم جادة ونتحاكم جميعا الى الوحيين لان الله تعالى يقول فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ويقول نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:39:40
تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن ومن بلغ الحقيقة التحاكم الى كتاب الله والى سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وان كل انسان يحتمل ان يكون عنده الخطأ. وان الفيصل هي النصوص - 00:39:58
هذا هو الذي يقلل الخطأ ويزيله. ولذلك قال ربنا اتبعوا ما انزل اليكم اتبعوا ما انزل اليكم ما قال اتبعوا رأي الناس ولا اجتهادات الناس اتبعوا ما انزل اليكم الوحي معصوم - 00:40:21
اما اراء العلماء ليست معصومة وان كانت افضل من ارائنا لكن احتمال الخطأ موجود. اما الوحي معصوم وشيء يحتمل الخطأ والصواب ما هو مثل شي معصوم الوحي معصوم من الله - 00:40:40
اما الاجتهادات والاراء هذي قد تخطئ وقد ليست معصومة انك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله صراط الله هو ترجمة بدل من صراط مستقيم لان الصراط المستقيم هو صراط الله - 00:40:58
الذي له ما في السماوات كل ما في السماوات والارض لله. اذا ينبغي ان نطعه. لا نعصيه لا نكفر به نهانا عن الغيبة لا نغتاب عن الربا لا نرابي عن الغش لا نغش - 00:41:15
على اذية الجيران لا نأذي الجيران. نهانا عن عقوق الوالدين لانا عقوق والدينا لا لا ان نضيع ما نعول لا نضيع ما نعول. نلتزم الا الى الله الا حرف استفتاح وتنبيه. الى الله لا الى غيره تصير وتعود الامور ويجازي كلا - 00:41:33

بعمله كل الامور ارجع الى الله وسيجازي كلا بعمله والحقيقة ان هذا الكتاب لم يترك لاحد كل شيء مبين. نرجوا الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه. والا يجعل - 00:41:55

ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام - 00:42:19

ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:42:39